[192] الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن ا وأبرئ الاكمه والابرص وأحيي الموتى بإذن ا وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين * ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا ا وأطيعون * إن ا ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم 42 - 51. 1 - كا: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان، عن عبد الاعلى مولى آل سام قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: تؤتى بالمرأة الحسناء يوم القيامة التي قد افتتنت في حسنها، فتقول: يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما لقيت، فيجاء بمريم عليها السلام فيقال: أنت أحسن أم هذه ؟ قد حسناها فلم تفتتن. (1) أقول: قد مر تمامه في باب قصص أيوب عليه السلام. 2 - شى: عن الحكم بن عيينة (2) قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول ا في الكتاب " إذ قالت الملائكة يا مريم إن ا اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين " اصطفاها مرتين، والاصطفاء إنما هو مرة واحدة، قال: فقال لي: يا حكم إن لهذا تأويلا و تفسيرا، فقلت له: ففسره لنا أبقاك ا، قال: يعني اصطفاها أولا من ذرية الانبياء المصطفين المرسلين، وطهرها من أن يكون في ولادتها من آبائها وأمهاتها سفاح، و اصطفاها بهذا في القرآن " يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي " شكرا ، ثم قال لنبيه محمد صلى ا عليه وآله يخبره بما غاب عنه من خبر مريم وعيسى: يا محمد " ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك " في مريم وابنها وبما خصهما ا به وفضلهما وأكرمهما حيث قال: " وما كنت لديهم " يا محمد " إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم " حين أيتمت من أبيها - وفي رواية ابن خرزاد: أيهم يكفل مريم حين أيتمت من أبويها - " وما كنت لديهم " يا محمد " إذ يختصمون " في مريم عند ولادتها بعيسى أيهم يكفلها ويكفل ولدها، قال: فقلت له: أبقاك ا فمن كفلها ؟ فقال: أما تسمع لقوله: " وكفلها زكريا " الآية.

_____ (1) روضة الكافي: 228. (2) هكذا في النسخ وفي تفسير البرهان وهو وهم، والصواب عتيبة. _____